السنة الثالثة

العدد : ١١٨

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٧٤ م
الموافق ٦ شعبان ١٣٩٤ ه

صوت الثورة

جريدة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

عدن - معلا / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

كلمة الثورة

على خطى وتأكيداً على نصوص برنامج العمل الوطني

« ان شعبنا ناضل وسيظل يناضل وباستمرار وبكل الوسائل من اجل : تحرير عمان من كافة اشكال الاحتلال والوجود الاستعماري وتحقيق الاستقلال » .

عمان بلد مستعمر ومحتل من قبل اكثر من دوله استعمارية ، فبريطانيا . تستعمر وتحتل بلادنا منذ اكثر من قرن من الزمان ويتمثل وجودها الاستعماري والاحتلالي في عدد من القواعد والمراكز العسكرية في انحاء مختلفه من بلادنا ، وفي المستشارين العسكريين والسياسيين والاقتصاديين القابضين على الامور والمحركين لنظام قابوس الكرتوني .

وايران . الدولة « الجاره والمسلمة » تكن العداء وتمتلكها اطماع واهداف توسعية على حساب ارضنا . ولقد شهد تاريخ شعبنا ووطننا ، وعلى مدار مئات السنين ، بان هذه الدوله كانت دائما تريد وتطمح الى فرسنة بلادنا وشعبنا . ولكن شعبنا بمقاومته البطولية النادرة ، كان دائما يقطع الطريق على الجيوش الفارسية ويحطم على صخرة صموده احلام اباطره فارس .

وفي عصرنا الحالي ، فان شواهد هذه الاطماع والاهداف العدوانية تتمثل في : الاحتلال الايراني للجزر العمانيه في الخليج العربي وخليج عمان ومنطقة رؤوس الجبال وفي الغزو السافر الذي قامت به القوات الفارسية لبقية مناطق عمان في اواخر عام ٧٣ ويكرسه الآن وجود اكثر من احد عشر الف جندي ايراني باعتدتهم المختلفه والمنتشرون في ارجاء مختلفه من ارضنا العربية العمانية .

ويدعم هذين العدوين - الاساسيين - قوة عسكرية خاصة تابعة للنظام العميل في الاردن وجيش من المرتزقة من مختلف الجنسيات ، ودعم مادي ومعنوي رجعي عربي وامبريالي امريكي بالاضافة الى دعم وتأييد مختلف الانظمة والقوى العنصرية والفاشية في افريقيا واوربا وبلدان اخرى في العالم .

هؤلاء هم اعداء شعبنا وثورته الاساسيين . ولمواجهة هؤلاء الاعداء ، فان الثورة العمانية تتوجه توجها واضحا لتعبئة كل طاقات وامكانيات شعبنا العماني وتديدها لكل الوطنيين العمانيين الغيورين على عروبة ومصير شعبنا ووطننا ، ومن اجل هذا فان الثورة العمانيه تديدها الى كل يد عربية غيورة على عروبة هذا الجزء من الوطن العربي وكل الايادي العاملة باخلاص من اجل الحفاظ على مصالح واماني شعوب امتنا العربية المجيده .

وكما قلنا مراراً وتكراراً ان توجهاتنا هذه ناتجة عن قناعة بان تحرير وطننا وتطهيره من المستعمرين الغزاة القدامى والجدد . حق وواجب على كل الوطنيين الشرفاء وكل فرد عماني ، وليس حكراً ولا امتيازاً لفئة او منظمة دون اخرى

البقية على الصفحة ٤

★ تحركات العملاء لمواجهة المرحلة القادمة من الصراع

لم يجف بعد مداد الاتفاقيات الخيانية والتآمرية التي وقعها « قيس الزواوي وزير خارجية نظام العمالة في مسقط مع حكام طهران » والتي اسماها العملاء في كل من مسقط وطهران . اتفاقية « الجرف القاري » في خليج عمان : والحقيقة انها اتفاقية تسليم أجزاء جديدة من الاراضي والمياه الاقليمية العمانية للسيادة الفارسية « الشاهنشاهية » » وخلال شهر واحد فقط قام هذا العميل بزيارته الثانية لطهران حاملا رسالة من العميل قابوس الى حليفه في طهران .

هذا ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة ولا المحادثات التي أجراها الزواوي مع المسؤولين الايرانيين وعلى رأسهم الشاه الا ان المراقبين يؤكدون ان محادثات الزواوي والرساله التي حملها قد كرست حول الاوضاع الراهنة التي تشهدها الساحة العمانية حيث الصراع المحتدم بين جماهير الشعب العماني وثورته من جهة وبين القوات الايرانية والبريطانية والمرتزقة القابوسيين من جهة اخرى ، وخاصة بعد التغيرات التي حصلت داخل الثورة . التي يعتبرها المراقبون ذات مفعول ايجابي لصالح الثورة ، ولذلك فان الزواوي قد بحث مع المسؤولين الايرانيين الكيفية التي سيتم بها مواجهة هذه الاوضاع ؟ .

غير ان هؤلاء المراقبون يؤكدون ، انه اذا كانت القوات الايرانية وحليفاتها البريطانية والاردنية لم تستطع تحقيق أي نصر يذكر على الثورة في المرحلة السابقة فانه اصبح متعذراً عليها مستقبلاً تحقيق مافشلت فيه بالامس .

ومع ذلك فسيبذل النظامين في مسقط وطهران امكانيات كبيرة في هذا الصدد !! وهذا ماستوضحه الايام القادمة .

لجنة العفو الدولية تطالب حكومة البحرين اطلاق سراح العمال المعتقلين

طالبت لجنة العفو الدولية حكومة البحرين باطلاق سراح العمال التسعة والعشرين الذين اعتقلتهم هذه السلطات في شهر يونيو الماضي ، على اثر الاضرابات العمالية الواسعه . وجاءت هذه المطالبة في برقية بعث بها سكرتير اللجنة المستر مارتن اينالز الى حاكم البحرين عيسى بن سلمان .

واوضحت اللجنة على لسان متحدث باسمها ، ان العمال التسعة والعشرون محتجزون في سجن جزيرة « جـدا » في ظروف بالغه الصعوبة .

واعربت اللجنة عن قلقها بشأن مصير المواطن البحراني مراد عبدالوهاب ، وطالبت حكومة البحرين ان تحدد لها مكان اعتقال هذا المواطن حاليا وان تسمح لطبيب بزيارته للكشف عليه .

وكانت الجبهة الشعبية قد وجهت نداءاً مرفقا بقائمة باسماء المعتقلين وبعض المعلومات عن اوضاعهم ومواقعهم الاجتماعية والمعيشية والظروف التي يعانونها في سجون العماله في مسقط والبحرين - الى المنظمات النقابية والانسانيه الدوليه تطالبها فيها بالوقوف الى جانب المعتقلين الوطنيين والعمال في سجون البحرين ومسقط وفضح والتنديد بالاساليب الاجرامية التي تتبعها هذه السلطات ضد المعتقلين . . كما ان عمال البحرين وجهوا نداءين متتاليين في هذا الشأن .

هذا وبعثت اللجنة برقية مماثلة الى العميل حسين سفاح الاردن طالبته فيها باطلاق سراح ثلاثه من النقابيين الاردنيين الذين اعتقلتهم السلطات الاردنية قبل حوالى ثلاثة اشهر ولم يقدموا الى المحاكمة حتى الآن .

كل التضامن مع شعب قبرص

بعث المؤتمر الدولي الطارىء لمنظمات التضامن الأسيوي الأفريقي حول قبرص ، برقيات ادانة للتدخل العسكري في قبرص ومطالبة بعودة الحكومة الشرعية برئاسة الاسقف مكاريوس ، الى كل من رئيس مجلس الامن الدولي ، والسكرتير العام للامم المتحدة ، والرئيس مكاريوس . وفيمايلي نص البرقية :

يعلن المؤتمر الدولي الطاريء لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية المنعقد في يوليو ٧٤م بالقاهره ادانته للتدخل العسكري الاجنبي في الشئون الداخليه لقبرص .

ويطالب المؤتمر الامم المتحدة ومؤتمر جنيف بضمان استقلال وحق تقرير مصير وسيادة ووحدة اراضي قبرص . كما يطالب ببقاء قبرص دولة موحدة وبانسحاب جميع القوات الاجنبية باستثناء تلك التي ترابط في الجزيرة بموجب اتفاقيات دولية .

كذلك يطالب المؤتمر بعودة الحكومة الشرعية لقبرص برئاسة الرئيس مكاريوس وباجراء تحقيق عاجل بواسطة هيئات دولية عن مكان وجود ومصير اعضاء اللجنة المركزية لحزب ايديك الاشتراكي واعضائه وكذلك أعضاء حزب اكيل وغيرهم من انصار مكاريوس وممثلي القوى الديمقراطيه .

كما يطالب المؤتمر بتعزيز وجود الامم المتحده في قبرص عن طريق تفويض يمكنها من ضمان حقوق الطائفة القبرصية التركية والحيلولة دون نشوب صراعات طائفية من داخل قبرص او خارجها مع اسمي اعتبارنا .

استنكار الجريمه الصهيونية

اجتمعت يوم الاربعاء الماضي المنظمات الاجتماعية العمانية التالية :

مجلس السلم والتضامن ، الهلال الاحمر ، منظمة المرأة ، واتحاد الشباب الديمقراطي وناقشت الجريمة التي ارتكبتها السلطات الصهيونية باعتقالها للمطران كابوشي ، وقررت في نهاية الاجتماع توجيه برقية استنكار الى مجلس الكنائس العالمي في لندن هذا نصها :

نستنكر وندين اعتقال السلطات الاسرائيلية للمطران كابوشي كجزء من مخطط اسرائيل لطرد الفلسطينيين من ديارهم ، وفرض الطابع الصهيوني على فلسطين حيث تعايشت الاديان الثلاثة سلميا .

الخيانة الوطنية والعمالة ليست وحدها سمات النظام العميل في مسقط

الخيانة والعمالة ، سياسة عامة ومسلك ملتزم به لدى افراد اسرة آل بوسعيد تعبيرا عن نظرة الاحتقار والاستهتار التي ينظرون بها الى شعبنا ، وتعبيرا عن حقدهم وكراهيتهم لهذا الشعب وللوطن العماني . ولكن الخيانة الوطنيه والقومية والعمالة للاجنبي ماهي الاجانب من الجوانب المعبرة عن هذا الاحتقار وهذا الاستهتار ، فهناك جانب آخر . جانب يمثل احط واقذر سمات هذه الاسرة ، ويتمثل في المسلك الهجمي البدائي للعميل قابوس . . فهذا العميل – وفي القرن العشرين – يتصرف مع المواطنين العمانيين وكانهم قطيع من الماشية ، فهل يصدق العقل البشري أن « حاكما » في هذا الوقت ، يستخدم العصا والسب والشتم اسلوبا في تعامله مع « شعبه » هذا هو المسلك الذي يسلكه العميل قابوس مع المواطنين وخاصة في مدن الاقليم الجنوبي من عمان ، وكل مواطن في الاقليم يعرف هذه الحقيقة ويذكرها بمرارة وألم ، وهناك مئات الامثلة ولقد وردتنا مجموعة من الرسائل من مدينة **صلاله** تتضمن مجموعة من هذه الامثلة نورد منها فقرة من رسالة موقعة باسم مواطن يقول المواطن في رسالته .

خرج قابوس كعادته في هذا اليوم من كل اسبوع في نزهة على حصانه الخاص وبرفقته مجموعة من حاشيته ، **ومن الطرائف ان قابوس يكون في هذا اليوم كالشيطان يسب** ويلعن ويضرب كل من يتجرأ على محادثته من المواطنين ، حدث في هذا اليوم ان صادف قابوس أحد المواطنين ، فتجرأ هذا المواطن للسلام على قابوس ، ملوحا له بيده ، ويبدو ان حركة يد المواطن قد ارعبت حصان قابوس ، فأتى بحركة كاد قابوس ان يسقط على أثرها من على ظهر الحصان .. وهنا تقدم المواطن ليعتذر من «جلالته» ففوجىء بالعصا تهوي على ظهره في ضربات سريعة وقوية ، لم يحتملها فسقط على الارض وهو يأن ويصرخ الحقوني . . فاندفع مرافقوا قابوس من سيدهم يطلبون منه ان يعفو عن المواطن المسكين .. وهنا فقط توقف قابوس عن ضرب المواطن وهو يواصل سبه ولعنه متوعدا بقتله ، لانه كما قال : كان يقصد قتله ، بمحاولة ايقاعه من على ظهر الحصان .

لقد اتضح فيما بعد ان هذا المواطن من أقرباء والدة قابوس ، لذلك فقد استدعاه الى قصره وقدم له هديه مالية كترضية ، ولكنه هدده بانه اذا صادفه مرة اخرى في مثل هذا اليوم فسوف يقتله .

وكمثال آخر على الممارسات الشاذه والارهابية لهذا العميل ، ورد في رسالة اخرى من مواطن في صلاله ، مايلي :

قام قابوس بزيارات مفاجئة الى بعض العوائل المعروفة بمواقفها الوطنية ، بعد ان علم قابوس من « الجواسيس » ان هذه العوائل اخذت تعبر عن استيائها وسخطها للاوضاع السيئه القائمة في سلطنة « عمان » والتدخل الايراني ، فأخذ قابوس يهدد هذه العوائل ، رجالا ونساء واطفالا ، متوعداً اياها بانه مالم تعدل من سلوكياتها وتصرفاتها ومواقفها من الحكومة ، ومالم تعبر عن تأييدها لها وقناعتها بها ، فانه سينزل بها « اشد العقاب » .

هذا ويبرر قابوس اعماله الهمجيه هذه ، بقوله الى المقربين جداً اليه : انا أعرف العمانيين زين ، لازم اذلهم حتي يحترموني ويقدروني ، حتى يخافون مني .. لازم يعرفوا اني سلطان ولي يد طويلة ما يوقفها ولا يمنعها احد !!؟

هذه هي عقلية القابوس وهي عقلية نظام بأكمله وهذه هي سلوكيات هذا النظام وفي هذا الوقت من التاريخ البشري . . وهي تعبير عن مدى العزة والكرامة التي يتمتع بها شعبنا في ظل هذا النظام الخائن والمجرم !!؟

هل تريد وظيفة ؟ اذن عليك ان تكون سخيا !!

تتحفنا وسائل اعلام سلطنة الانجليز بعدد من الاعلانات عن وظائف شاغره في وزارات النظام العميل . . ومع ان ٩٥٪ من هذه الاعلانات كاذبة وللدعاية والتضليل فقط ، فان الـ « ٥ ٪ » الباقية من هذه الوظائف ، تخضع لشروط ليست تلك المدونه معها ، لانها شروط سرية لاتقال سوى بين اثنين او ثلاثه احدهم طالب الوظيفة . واهم هذه الشروط .

اولا : على طالب الوظيفة ان يكون من ذوي العلاقة بأصحاب الشأن في البلد ، كأن تكون له علاقة قربى او صداقة بتاجر من التجار او وزير ، او وكيل او من في مستواهم من القوة والمكانه (طبعا هذا يفهم على انه طلب واسطة .. ولكن العملاء ينفون ان تكون هناك واسطة) وثانيا : على طالب الوظيفة ان يكون كريما سخي العطاء .. وهذا مايعرف بالرشوة . . ولكن العملاء يأبون ان يشمونه رشوة .

طبعا من تتوفر لديه هذه الشروط فهو على العين والرأس كما يقولون .. ومسكين هو من كان على النقيض .

السخاء الايراني

تمضي السلطات العسكرية الايرانية في عملية تشييد القاعدة الجوية في « ثمريت » بوتيره سريعة .. وتقوم السلطات القابوسية بشن حملة دعاوية في اوساط المواطنين تزعم فيها أنها تقوم بعملية بناء وتعمير في هذه المنطقة ، وانه لذلك فالمطلوب ايدي عاملة ، لتعمل في هذا الحركة العمرانيه . . وقد رصدت السلطات العسكرية الايرانية معاشات مغرية للعمال والسواق ، الذين يقومون بنقل مواد البناء من ابوظبي . حيث تعطي للعامل (١٠٠) ريال سعيدي في الشهر وللسائق العامل بين ابوظبي و «ثمريت» راتب وقدره مائة وخمسون ريالا !؟

الامر « السامي » ذو المفعول السحري !!؟

بعد بدعة اللجان التى اخذ نظام العمالة في مسقط يشكلها بين الحين والآخر لتحل له ازماته والمشاكل التى يعاني الشعب من وطأتها ، وبعد فشل هذه البدعة ، نجد هذا النظام يبرز بدعة جديدة . وهي بدعة « الاوامر السامية » أي اوامر قابوس .

فامام المشاكل المتزايدة والمعضلات التي تواجهها الجماهير ، وامام عجز الادارة القابوسية عن حل هذه المضلات ، لكونها لاتملك من الصلاحيات مايخولها ذلك ، فان هذه الادارة تتجاهل هذه المشاكل والمعضلات الجماهيرية ، وفي الوقت نفسه وحسب الاوامر العليا ، توعز الى عملائها المحليين في كل منطقة بتبني الدعوة في وسط الجماهير لرفع تظلماتها الى « جلالته » الذي يصدر اوامره السامية بدراسة مشاكل الجماهير والعمل على حلها ، وطبعا تعود هذه المشاكل مرة اخرى الى الجهاز الاداري . . يعني كما يقول المثل الدارج « تيتي .. تيتي مثل ماسرت جيتي » يعنى تعود المشاكل لتبحث عن حل . لان قابوس يعرف قبل غيره ان امره « السامي » ليس سوى عملية ذر للرماد في العيون .

ومن الواضح ان بدعة الاوامر السامية ابتدعت لتبرر موقف قابوس ، ولتعطية براءة ذمه ، وتصويره بانه حاكم مخلص لشعبه يريد له الخير .. ولكن الناس والمسؤلين الذين من حوله لايكنون الاخلاص للشعب ولايريدون الخير والتقدم والرفاه لهذا الشعب . لذلك فلا مانع ان ينقم الشعب ويحقد على هذا المسؤول اوذاك . . ولكن الحذر من ان تصل النقمة الى فوق .

فعلى سبيل المثال ، عندما تقدم مواطني « وادي عدى » من المسؤولين طالبين منهم ان يعملوا على توصيل للكهرباء والماء لهم وتسيير المواصلات ورصف الطرق في منطقتهم ، لم يحرك هؤلاء المسؤولين ساكنا وهنا ساد التذمر والاستياء صفوفهم المواطنين ووصل الامر الى قابوس الذي رأي في الامر خطر على نظامه ، فأصدر أمره السامي بدراسة المشكلة والعمل على حلها ، وحتى الآن فان المشكلة لم تحل ، على الرغم من مضى اكثر من شهر على الأمر السامي ، ومثال آخر ، فقد تقدم مواطني ولاية الخابورة من المسؤولين بعدد من الطلبات الملحة مثل توفير الماء والكهرباء ، وتحديد الاسعار لم يعر المسؤولين هذه الطلبات أي اهتمام ، وهنا تحرك العملاء المحليين ، متبنين الدعوة الى ضرورة رفع هذا الامر الى القابوس فاصدر القابوس بدوره أمره « السامي » بدراسة المشكلة والعمل على حلها !! وحتى الآن فان مواطني الخابورة ينتطرون غيث القابوس .. الذي بالتأكيد لن يأتي .

الطلبه اعداء النظام .. يجب قمعهم

تقوم المخابرات البريطانية والاردنية في مسقط بحملة ملاحقات ومطاردات ضد الطلبه العمانيين اعضاء الاتحاد الوطنى لطلبة عمان في داخل الوطن وخارجه .

فما ان تطأ اقدام الطالب العماتي ارض الوطن ، في زياره لاهله بعد عام دراسي قضاه في الخارج ، حتى تبدأ المخابرات في مطاردته وتعقب تحركاته حتى تعتقله . **ولقد قامت هذه السلطات مؤخرا باعتقال الطالب سيف هاشل الذي يتلقى دراسته في الكويت وقد وجهت اليه تهمه الانتماء للاتحاد الوطني لطلبة عمان ، كما قامت هذه السلطات بالتحقيق مع الطالبه فاطمة غلوم وبنفس التهمه .**

ووضعت سلطات المخابرات اسماء ١٧ طالبا عمانيا في قائمة المطلوبين تحت طائلة نفس التهمه .

وهكذا ، فان القمع والارهاب البريطاني الاردني القابوسى يعم الكل ، كل العمانيين بكل فئاتهم ومواقعهم في التركيبه الاجتماعية كل الوطنيين والديمقراطيين ينالهم القمع والارهاب . . وهكذا يثبت النظام المقام في مسقط ، بانه عدو لكل الشعت العماني ، وضد امانيه وتطلعاته .

مفهوم الحرية الصحفية لدى العملاء

كشفت صحيفة العقيدة الصادرة فى مسقط في تحقيق لها بعنوان « الميناء ودوره في حل الغلاء» كشفت – ويبدو أنها لاتدري – عن احدي الشواذ العديدة المتعدده التى يتمتع بها نظام الخيانة في مسقط ، حيث اكدت ان سلطنة الانجليز هي « البلد الوحيد في العالم الذي يقر نظامه الجمع بين الوظيفه والتجارة » والذي تقول الصحيفة « ان ذلك يعطي المجال للاستغلال والاحتكار ، ويعد عامل مهم في ارتفاع الاسعار .

ولكن الصحيفة لم تمتلك الجرأة لتوضح للمواطن بالاسماء الاشخاص الذين يجمعون بين الوظيفة والتجارة .. لأن ذلك بالتأكيد يعني الكشف عن فضائح وعورات هذا النظام ، فسيأتي على رأس القائمة « ولى الأمر » على حد تعبير احد المرتزقة ويليه في القائمة خدمه ووزرائه .. وهذا ليس من مهمات الصحيفة المذكورة ، فهي قد اعطيت الضؤ الاخضر لتبرز بعض العيوب التي لاتشكل احراجا كبيراً للنظام ، وذلك بهدف ترسيخ نوع من الوهم لدى المواطن بان هناك حرية للصحافة لتنتقد النظام ، وان هذه الصحيفة السامة ، تتبني قضايا المواطن ومشاكله .

• ايران : سلسلة واسعة النطاق من الاعتقالات والمحاكمات الكيفية

شنّت السلطات الايرانية الرجعية سلسلة من الاعتقالات في صفوف الشعب الايراني وقواه الوطنية، وعلى كافة المستويات فقد قامت هذه السلطات باعتقال عدد من المهندسين الايرانيين من خريجي جامعة طهران لسنة ٦٦، ومن بين المعتقلين **المهندس خسرو شاهي، مناضلة خسرو شاهي، المهندس حبيب خسرو شاهي، المهندس صدر زاده، المهندس زركش، المهندس اصفها نيان والمهندس ايرج صيف، وقد خضع هؤلاء المعتقلين لسلسلة فظيعة من اعمال التعذيب مما أدى الى استشهاد المهندس حبيب خسرو شاهي.**

وفي مدينة همدان: **شن البوليس حملة اعتقالات في اوساط الشباب ووجهة اليهم تهم الانتماء الى احدى المنظمات الثورية الايرانية، ولذلك فقـد قدموا لمحكمة عسكرية خاصة والتي بدورها حكمت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ – ١٥ سنه ومن بين هؤلاء الشبـاب، فاكر خراساني، ولي الله كشفي، محمد طالبياني حجة الله آورزماني وعلى رضا كدي.**

هذا وقد احدث اعتقال هؤلاء الشباب والاحكام التي صدرت بحقهم استياء مواطني مدينة «همدان» لما كان هؤلاء الشباب يمتازون بـه من مسلك وسمعة حسنة في اوساط المواطنين.

وفي اوساط الطبقة العاملة الايرانية، جرى اعتقال عـدد من عمال ومهندسي شركة النفط الايرانية، ووجهت اليهم السلطات تهمة التخطيط لتفجير المصفاة وانابيب النفط.

وفي اوساط الحركة الطلابية، جرى اعتقال عدد من طلبة كليتي العلوم والصناعة في جامعة طهران، بتهمت القيام بنشاطات تخريبية.

ولرجال الدين نصيب، بالطبع، في هذه الاعمال الاجرامية للسلطات الشاهنشاهية، فلقد اقدمت هذه السلطات على اعتقال عدد من رجال الدين التقدميين في كل من «قم» و «كاشان» بتهمة تحريض الجماهير ضد السلطة، لان رجال الدين وقفوا مع المواطنين في ازمة اللحم التي يعاني منها المواطنون في هذه المناطق.

كذلك جرى اعتقال ثلاثة من المواطنين وهم ملايري ونبوي وزوجة الاخير، ذلك للمرة الثانية، بعد ان اطلقت السلطات سراحهم قبل حوالي سنة، **ونتيجة للتعذيب الشديد الذي تعرض له هؤلاء المواطنين وبينهم السيدة نبوي، سقط جنينها من بطنها.**

ومن ناحية أخرى، حكمت محكمة عسكرية بالسجن لمدة عشر سنوات على المواطن مهدي تقرائي، بتهمة اخفائه الشهيد رضا رضائي، أحد قادة منظمة مجاهدي الشعب الايراني في السنة الماضية، حيث وقع اشتباك بين الشهيد وقوات الامن اسفر عن مقتل ٤ من قوات الامن واستشهاد المناضل رضا رضائي، والقى القبض بعد ذلك على المواطن مهدي تقرائي، وظل في السجن وتحت التعذيب الشديد على ايدي رجال السفاك حتى صدور الحكم عليه مؤخراً.

هذا واصدرت نفس المحكمة حكما بالسجن ٤ سنوات على المواطن حسين منتظر حقيقي شقيق المجاهد الشهيد علي أصغر حقيقي.

هذا وقد كشفت الاذاعة الايرانيـة المركزية في نشرتها الاخبارية مساء يوم الخميس ١٥/٨/٧٤ م، عن اعتقالات واسعة جرت في صفوف ضباط القوات البرية الايرانية، وذكرت الاذاعة ان خمسة من كبار الضباط جرى تقديمهم لمحكمة عسكرية عليا، وقضت هذه المحكمة بتجريد هؤلاء الضباط من رتبهم العسكرية وطردهم من القوات الشاهنشاهية، ورتب هؤلاء الضباط كالتالي: ٢ برتبة زعيم، ٢ برتبة فريق، والخامس برتبة رائد.

وزعمت الاذاعة ان السبب وراء هذه الاعتقالات والمحاكمات بحق كبار العسكريين يعود الى سوء التصرف والاهمال (؟!!).

الا ان المؤكد ان الاسباب الحقيقية تكمن في المعارضة القوية التي يتزعمها الضباط داخل القوات المسلحة الايرانية، ضد السياسة التي يتبعها الشاه على المستوى المحلي والخارجي، وهذه المعارضة برزت مؤخراً بشكل حاد لتشكل عامل ضغط داخلي وضعت الشاه في موقف حرج أمام حلفائه واصدقائه.

ولعل أهم العوامل التي دفعت بالمعارضة للبروز بهذا الشكل الحاد هي:

١ – تنامي الحركة الوطنية الايرانية وتعاظم الكفاح المسلح وانتشاره والتلاحم والدعم الجماهيري الذي يلقاه.

٢ – التدخل الايراني في عمان، والذي يرى العسكريون فيه أكثر من مغزى، فهم يسلمون مسبقا بفشل المهمة التي دفعت بالشاه لارسال قواته الى عمان، وهذا يعني توجيه ضربة للعسكرية الايرانية، وتحطيم سمعتها.
ولذلك فان بقاء هذه القوات لن يؤدي الا لمزيد من الاستنزاف للأموال والارواح الايرانية.

٣ – تزايد التدخل العسكري والتغلغل الاقتصادي الامريكي في ايران. وهذا يعطي الولايات المتحدة المزيد من النفوذ والهيمنة على الشؤون الايرانية سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

٤ – ازدياد التغلغل الاقتصادي الصهيوني مما يشكل – مع الرأسمال الامريكي – طوقا يشل حركة الاقتصاد الوطني الايراني الذي يجب ان تتاح له فرصة النمو. كما العسكريون.

٥ – الاوضاع المزرية التي تعيشهـا الشعوب الايرانية، حيث تعاني من الفقر المدقع والامراض وغيرهـا من الافات والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية بالاضافة الى الارهاب والاعمال الفاشية التي يمارسها النظام ضدها.

٦ – تزايد نفوذ جهاز الامن «السافاك» والجرائم التي يرتكبها هذا الجهاز ضد المعارضة السياسية وضد القوى الوطنية والجماهير الايرانية.

اما عن تنامي الكفاح المسلح الذي تخوضه فصائل الثورة الايرانية المقاتلة، فهو في مرحلته الحالية، وكما جاء على لسان أحد الفصائل الايرانية المقاتلة يهدف الى اعطاء الجماهير الايرانية الثقة بالنفس والدفع بها بقوة في معمعان الصراع مع العدو الفاشي؛ تمهيداً للتصفية النهائية للنظام وتحطيم مرتكزاته.

تغلغـل الراسمال الصهيوني في الاقتصاد الايراني

كشفت وثيقة وزعها الثوار الايرانيون اوجه التغلغل الصهيوني في الموسسات الايرانية وقالت الوثيقة:

ان هناك عدة شركات يمتلكها الصهاينة تحت اسماء اقتصادية، ولكنهـا تستغل لاهداف صهيونية عدوانيـة، ومن هذه المؤسسات والشركات «شركة ستار للمواد الكيماوية الزراعية» «شركة ايران لانتاج الموزائيك» «شركة المعامل المنتجة الايرانية» «شركة طهران لغزل الصوف» «شركة كشيران للغزل والنسيج» «شركة بلارك م. م للتصدير والاستيراد» «شركة ديب للاستشارات الهندسيه والدراسات الاقتصادية» وغيرها.

وحذرت الوثيقة الدول العربيـة من الرساميل الايرانيـة ومن التعامل مـع الشركات والمؤسسات الايرانية لان التعامل معها يعني التعامل مع مؤسسات صهيونية باسماء ايرانية.

وتأتي هذه الوثيقة لتوضيـح الخطر الذي يتهدد الشعوب العربية من الاتفاقات التي عقدتها بعض الدول العربيـة والتي تسمح للرساميل الايرانيـة بالعمل في المشاريع العربية.

• ★ •

سلسلة مـن العمليات الناجحة للثوار الايرانيين

قام الثوار الايرانيون من منظمة مجاهدي الشعب الايراني في شهر حزيران الماضي بعدة عمليات عسكرية ضد النظام الفاشي في ايران منها:

١ – نسف مبنى شركة «جنرال» التي أسست برأسمال امريكي صهيوني وذلك بتفجير عبوتين ناسفتين وبمناسبة ذكرى استشهاد خمسة من الثوار.

٢ – تفجير عبوة شديدة الانفجار في

٣ – نسف شركـة «تكنوايس» الاسرائيلية بواسطة عبوتـين ناسفتين

مبنى شركة «يوركشاير» التي انشأت برأسمال بريطاني وبمشاركة البلاط الملكي.

٤ – نسف مركز المولد الكهربائي في شركة «لندروفر» الاستعمارية وتحطيم قسم من بناية المصنع.

٥ – نسف الخطوط الهاتفية التي تربط بين مدينتي طهران وكرج في عدة نقاط.

وجدير بالذكر ان هذه العمليات الى جانب العمليات الاخري تنفذ في المرحلة الحالية للنضال الجماهيري في ايران من أجل توعية الجماهير وتعبئتها ضد اعدائهـا الامبريالية الامريكيـه والصهيونيـة والرجعية الملكية، وتضامنـاً مع الثورة في فلسطين وعمان.

يجب ان يبـقى الامـر سراً !! ولكن الى متى ؟

سلمت السلطات الرجعية الايرانية خلال شهر يوليو الماضي جثث حوالي ٣٧ من الجنود والضباط الايرانيين الذين قتلوا في المعارك الدائرة في ظفار، بين القوات الايرانية الغازية وبين قوات جيش التحرير الشعبي، سلمتهم الى عائلاتهم، واخذت السلطات العسكرية الايرانية تعهداً كتابياً من عائلات العسكريين القتلى بعدم اشاعة الخبر عن سبب ومكان مقتـل هؤلاء العسكريين، لاي سبب كان وتحت أية ظروف !؟ **وهددت باتخاذ أشد العقوبات ضد من يخالف هذا التعهد.**

• ★ •



★ ثوارنا الابطال يدكون مواقع العدو فى ابو خسيفة وشمال صرفيت

بلاغ عسكري رقم ١٦٩ / ٧٤م

بتاريخ ٩/٧/٧٤م تقدم العدو من مراكزه الساحلية في المنطقة الشرقية الى وادي الفزير . على الشريط الساحلي بواسطة السيارات والدبابات ، وذلك في تمام الساعه العاشره ليلا . **واثناء ذلك وقع العدو في كمائن نصبها ثوارنا الابطال الذين كانوا يراقبون تحركات العدو واطلق ثوارنا نيران اسلحتهم الرشاشه على قوات العدو لمدة ٣٥ دقيقه مماأدي الى ان يجبر العدو على التراجع الى مواقعه السابقه بعد ان تكبد ثلاث اصابات من أفراده بين قتيل وجريح .**

كما استولى ثوارنا على بعض المعدات العسكر يه التي لم يتمكن العدو من سحبها.

من جانبنا لم تحدث اية خسائر

بلاغ عسكري رقم ١٧٠ / ٧٤

تواصل القوات الايرانية الغازيه وقوات المرتزقة أعمالها الاجرامية ضد المواطنين العزل في ريفنا المحرر . فبتاريخ ٢/٨/٧٤م وفي تمام الساعة الثانية ليلا قامت قوات العدو بقصف وحشي بواسطة المدفعية من مراكزها في الخط الاحمر على اكواخ المواطنين وتجمعاتهم في (الاحاص) ونتج عن هذا العمل الجبان **استشهاد المواطن علي عمر قيعي البالغ من العمر خمسة وسبعين عاما كما اصيبت زوجته وابنه بجروح .** ان قوات الشاه الغازية التى فشلت في تحقيق هدفها الاساسي في تصفية الثورة تقوم اليوم بالانتقام من المواطنين الابرياء . ولكن جماهير شعبنا لن ترهبها هذه الاعمال الاجرامية والجبانة بل ستزيدها استبسالا في الدفاع عن اراضيها أمام الغزاة والمستعمرين .

بلاغ عسكري رقم ١٧١ / ٧٤

بتاريخ ٩/٨/٧٤ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمة المدفعيه لمدة ربع ساعه . وكررت المجموعة قصفها لنفس المواقع ولمدة عشرين دقيقه . **كان القصف شديداًومركزاً على مواقع العدو وتحصيناته وشوهد وهو يخلي ثلاث اصابات من بين افراده والحقت قواتنا أضراراً بالغه في مواقع العدو وتحصيناته**

وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٧٢ / ٧٤

بتاريخ ٥/٨ وفي تمام الساعه السابعه صباحاً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بشن هجوم على مواقع العدو في شمال صرفيت استخدمت فيه القصف المدفعي ولمدة نصف ساعه . **تمكنت المجموعة خلال هذا الهجوم من تدمير موقعين للعدو تدميراً كاملا واصابت عدداً من افراده .**

وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام

بلاغ عسكري رقم ١٧٣ ٧٤م

بتاريخ ١٩/٨/٧٤م وفي تمام الساعة الثانية عشرة بعد الظهر **قامت مجموعة من قواتنا العاملة بالممر بشن هجوم على مركز العدو في « ابوخسيفة » بواسطة المدفعية ، وقد استمر ثوارنا في قصف تحصينات العدو ومواقعه لمدة ثلاث ساعات وربع ، كانت نيران مدافعنا خلالها تصب في مواقع العدو وتحصيناته . مما أدى الى اصابتها باضرار بالغه ، كما اصيب العديد من افراده .**

وعاد ثوارنا الابطال الى قاعدتهم بسلام .

الفجر الجديد الليبية : الحراب الايرانية لفرض الحل الاستسلامي

قالت صحيفة « الفجر الجديد » الليبيه انه على رغم من كل اساليب القمع والارهاب التي يمارسها النظام الايراني الا انه لن يتمكن من القضاء على حركة الثورة الوطنية في داخل ايران . وتطرقت الصحيفة الى الارتباطات المعروفة للنظام الايراني بالاحلاف الاستعمارية والمحاور المشبوهة . واكدت بان الهدف من المخطط الايراني الامريكي الصهيوني يقوم على تدعيم الدول الاستعمارية في المنطقة العربية بكاملها والتهيئة لتعبئة بعيدة تكون نتيجتها مأساة اخرى مثل التي وقعت من قبل عام ٤٨ في فلسطين .

وتحدثت الصحيفة الليبيه عن ابعاد الاحتلال الايراني للجزر العمانية في الخليج العربي فقالت . ان هذا الامر يأتي متوافقا مع خطط اغراق الخليج في بحر من الافتراءات والادعاءات حول الحقوق التاريخية تماما كما تدعيه الصهيونيه بفلسطين . خصوصا بعد ما اعلنت بريطانيا استعدادها للرحيل . واكدت الصحيفة بان فتح جبهة في شرق المنطقة العربية بواسطة الحراب الايرانيه . مقصود بها فرض تحقيق مؤامرة تحيكها طهران وواشنطن وتل ابيب بقصد فرض الحل الاستسلامي على الامة العربية ودفعها الى الابتعاد عن معركتها المصيرية ضد الصهيونيه والى تحقيق وهم الرجعيه الايرانيه والعربية بفرض السيطرة على الخليج العربي لحماية وضمان المصالح الاحتكارية الاستعمارية .

اشادة صهيونية بالسياسة الايرانية ؟

امتدحت مجلة « سكيرا حورشيت » المجلة التي يصدرها ضباط جيش العدو الصهيوني امتدحت سياسة الحكومة الايرانية تجاة الكيان الصهيوني ووصفت العلاقة بين طهران وتل ابيب بانها قويه وقائمة على الفهم المتبادل .

وقالت المجلة الاسرائيلية : ان ايران اثبتت منذ حرب تشرين وحتى الان بانها هولة صديقة لاسرائيل .

واضافت : ان ايران لم تحذو حذو الدول الافريقية في الحد من علاقاتها مع اسرائيل بل على العسكس من ذلك فقد طورت هذه العلاقة .

واشارت المجلة الى التحركات العدوانية الايرانية في منطقة الخليج العربي فقالت : ان اسرائيل تؤيد هذه التحركات الهادفة الى مواجهة ما أسمته بالقوى المتطرفة .

ومضت تقول : ان اسرائيل تعتبر سيطرة ايران على الممرات المائيه في الخليج وتدخلها العسكري في عمان امرين مهمين من النواحي الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية .

كما امتدحت المجلة الاسرائيلية سياسة التقارب بين ايران وبعض الانظمة العربية والاستثمارات الايرانية في هذه الاقطار .

وقالت في هذا الصدد : ان هذا التقارب يسهل مهمة ايران في منطقة الخليج .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « هاأرتس » الصهيونية عن الموقف بالنسبة للاردن : ان الاردن يستحق معاملة خاصة نظرا لانه كان اول دولة عربية انهى حالة الحرب مع اسرائيل وقامت بين الجانبين علاقات طبيعية تمثلت في التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل وفي حرية انتقال الاشخاص والبضائع عبر الجسور المفتوحة .

وقالت صحيفة « هاارتس » الصهيونية : ان الاردن كان ومايزال يبدي استعدادا للاعتراف بوجود اسرائيل وتوسيع اطار التعاون معها على كافة الاصعدة .

● ★ ●

كلمة الثورة (بقية)

وعن قناعة بان هذه المسألة تتطلب وقوف كل الوطنيين العرب كل المخلصين لعروبتهم وشرفهم القومي .. ولسنا بحاجه لأن نخدع او نناور على أحد فالخداع والمناوره لم يكن يوما من طبيعة ثورة شعبنا ، فلقد كانت توجهات الثوره واطروحاتها باستمرار نتاج لقناعات . وعن فهم عميق للواقع الذي نعايشه. ولأنناالا نريد ولانقبل من هؤلاء الوطنيين ان يتعاملوا معنا على أساس من الخديعة والمناورة ، فاننا نطبق على انفسنا مانريده من الآخرين من التعاون الصادق والتحالف المعبر عن الاحساس بخطورة الوضع وطبيعة المواجهة مع اعدائنا الوطنيين والقوميين .

ولن نسمح لانفسنا بفتح جبهات على الاشقاء ، كما أننا لانريد من الاشقاء الانزلاق في مثل هذه المواقف ، اننا مستعدين ان نتغاضى عن كل شيء والتساهل في كل شيء باستثناء قضية ومصير شعبنا ، وباستثناء اهدافنا ومبادئنا المعبرة عن التزامنا بصيانة والدفاع عن قضية ومصير شعبنا ووطننا .